



تقرير مجلس الإدارة السنوي

الفترة من 14 ذو القعدة 1446هـ إلى 17 صفر 1448هـ

الموافق 12 مايو 2025م إلى 31 يوليو 2026م

فهرس المحتويات

1	فهرس المحتويات
3	1. الملخص التنفيذي
4	2. تمهيد
5	3. تعريف بالجمعية
6	4. مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية
7	5. الحوكمة والامتثال
10	6. أعمال مجلس الإدارة في فترته الحالية
13	7. مشروع مدينة اللوز
15	8. إدارة السيولة ومصادر واستخدامات الأموال
17	9. التحديات
19	10. التوجهات الاستراتيجية والنظرة المستقبلية
20	11. الخاتمة

1. الملخص التنفيذي

يستعرض هذا التقرير أبرز أعمال وأنشطة مجلس إدارة الجمعية التعاونية للإنتاج والتسويق الزراعي ببني كبير خلال الفترة الممتدة من (14 ذو القعدة 1446هـ إلى 17 صفر 1448هـ) الموافق (12 مايو 2025م إلى 31 يوليو 2026م). وهي فترة تركزت فيها جهود المجلس على تعزيز البنية المؤسسية والتنظيمية للجمعية، رفع كفاءة الإنفاق المالي، والعمل على استكمال البنية الأساسية للمشروع الاستراتيجي مشروع مدينة اللوز.

1.1 أبرز الإنجازات والتطورات خلال الفترة:

1. الحوكمة والامتثال والتطوير المؤسسي:

- عقد المجلس العديد من الاجتماعات الدورية والنوعية لمتابعة الملفات التشغيلية والتنظيمية.
- استكمال التعيين الرسمي للمدير التنفيذي للجمعية وتجديد عقد مساعده الإداري وتحديث البيانات في نظام إدارة الموارد (برنامج رافد).
- تشكيل 6 لجان فرعية وتخصصية برئاسة أعضاء المجلس للعمل تطوعاً وتغطية النقص في الكادر التنفيذي، شملت: (لجنة دراسة إنشاء الشركة ومصادر التمويل، لجنة الحوكمة والمتابعة، لجنة الشؤون المالية وتقنين المصروفات، لجنة المناقصات والمشتريات، لجنة الإرشاد الزراعي والفعاليات، ولجنة التسويق والتواصل).

2. الكفاءة المالية وترشيد الإنفاق:

- اتخاذ إجراءات لتقليل النفقات الثابتة، أبرزها الانتقال إلى مقر جديد بتكلفة إيجارية قدرها 7,500 ريال شهرياً مقارنة بـ 20,000 ريال شهرياً للمقر السابق .
- تعليق بعض العقود والأنشطة التشغيلية غير المجدية مؤقتاً (مثل عقد الحرائث) لحين اكتمال المنظومة الإدارية والتشغيلية.
- بلغت السيولة النقدية بنهاية الفترة 607,210 ريال (مقارنة برصيد افتتاحي 972,718 ريال)، حيث وُجّه الفارق لتغطية الالتزامات الضرورية وإيجار أرض مشروع مدينة اللوز للتأسيس طويل الأجل.

3. مشروع مدينة اللوز (المشروع الاستراتيجي الرئيس):

- استكمال الحزمة التأسيسية والنظامية للمشروع: (استلام الأرض، الرفع المساحي والتقارير المساحي، استخراج السجل الزراعي والتصريح، رفع طلبات حفر الآبار وطلب إيصال الكهرباء وطلب رخصة السور، وتصميم الهوية) .
- إعداد مسودة دراسة الجدوى الاقتصادية وبدء ملف إنشاء شركة استثمارية لمشروع مدينة اللوز.

1.2 التحديات والرؤية المستقبلية

تتلخص أبرز التحديات في انخفاض مستويات السيولة، طول إجراءات بعض التراخيص الحكومية، وتعدد المنصات الرسمية. وتتركز خطة المجلس للمرحلة القادمة على الانطلاق الميداني في مشروع مدينة اللوز (تنفيذ السور، فتح الطرق، إنشاء المشتل والبيت المحمي)، وتنويع مصادر الدخل وزيادة رأس المال أو تأسيس شركة استثمارية تحقق الاستفادة المالية والتشغيلية للجمعية تحت شعار "لنجعل التحديات فرصاً".

2. تمهيد

يسر مجلس الإدارة أن يرفع لكم تقريره عن الفترة من (14 ذو القعدة 1446هـ إلى 17 صفر 1448هـ) الموافق (12 مايو 2025م إلى 31 يوليو 2026م)، وهي الفترة التي تولى خلالها المجلس الحالي مسؤولية إدارة الجمعية والعمل على تعزيز جاهزيتها المؤسسية والتنظيمية والمالية.

وقد ركز المجلس خلال هذه الفترة على استكمال انتقال وتسلم أعمال الجمعية، وتعزيز الحوكمة والامتثال، ومراجعة الوضع المالي والإداري والتنظيمي، والعمل على خفض المصروفات وتحسين كفاءة الإنفاق، وتعيين مدير تنفيذي للجمعية، إضافة إلى متابعة مشروع مدينة اللوز باعتباره المشروع الاستراتيجي الرئيس للجمعية ومحور نموها المستقبلي. وإدراكاً من المجلس لأهمية المحافظة على موارد الجمعية فقد تم التركيز على ترشيد الإنفاق وتعظيم الاستفادة من الموارد المتاحة، مع الاستمرار في بناء المقومات اللازمة لتحقيق الاستدامة المالية والتشغيلية مستقبلاً. ونسأل الله أن يوفق الجمعية لتحقيق أهدافها وخدمة أعضائها وتنمية القطاع الزراعي في بني كبير ومنطقة الباحة.

3. تعريف بالجمعية

1.3 البيانات الرئيسية

البيان	التفاصيل
اسم الجمعية	الجمعية التعاونية للإنتاج والتسويق الزراعي ببني كبير
رقم التسجيل	10109
المقر الرئيسي	محافظة بلجرشي
نطاق الخدمات	منطقة الباحة ومحافظة بلجرشي ومركز بني كبير
النشاط	الإنتاج والتسويق الزراعي
رأس المال المسجل	1,916,900 ريال
عدد المساهمين	172

1.4 الرؤية والرسالة والقيم

الرؤية	الرسالة	القيم
أن تكون الجمعية نموذجاً رائداً في التنمية الزراعية التعاونية والاستثمار الزراعي المستدام بمنطقة الباحة	المساهمة في تطوير القطاع الزراعي وخدمة الأعضاء من خلال المبادرات والمشروعات الزراعية والاستثمارية المستدامة وفق أعلى معايير الحوكمة والكفاءة	الشفافية – المسؤولية – الاستدامة - العمل التعاوني – الكفاءة - خدمة المجتمع

1.5 الأهداف الاستراتيجية

انطلقت الجمعية من مجموعة من الأهداف التنموية والاقتصادية التي تستهدف تنمية القطاع الزراعي وتعزيز الاستفادة من الموارد الزراعية في منطقة الباحة، وتركز أعمالها على تطوير الإنتاج الزراعي وتسويقه، وتنمية الاستثمارات الزراعية، وتعزيز مساهمة الأعضاء في التنمية التعاونية المستدامة. وتتمثل أهداف الجمعية فيما يلي:

- تطوير الأراضي الزراعية واستصلاحها وحمايتها بالتنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة.
- إنتاج المحاصيل الزراعية وتوفير مستلزمات الإنتاج.
- إنشاء وتشغيل المشاتل الزراعية وإنتاج الشتلات والبذور المناسبة للمنطقة.
- إنشاء وتشغيل مراكز التعبئة والتغليف والتخزين والخدمات المساندة للقطاع الزراعي.
- المساهمة في تطوير وتسويق المنتجات الزراعية ورفع القيمة المضافة لها.
- تنظيم وإقامة الأسواق والمهرجانات والفعاليات الزراعية الموسمية.
- تشجيع العمل التعاوني وتنمية مساهمة الأعضاء في البرامج والمبادرات الزراعية والتنموية.
- تنمية الموارد المالية والاستثمارية للجمعية وتحقيق الاستدامة المالية والتشغيلية.
- عقد الشراكات مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص والقطاع غير الربحي بما يخدم أهداف الجمعية.
- الإسهام في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة بمنطقة الباحة وخدمة المزارعين والأعضاء والمجتمع المحلي.

4. مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية

1.6 مجلس الإدارة

باشر مجلس الإدارة الحالي مهامه بعد اعتماد تشكيله من الجهة المشرفة لمدة أربع سنوات بداية من (14 ذو القعدة 1446هـ) الموافق (12 مايو 2025م)، ويتولى مسؤولية الإشراف على أعمال الجمعية وتنفيذ اختصاصاته وفقاً للأنظمة واللوائح المنظمة للعمل التعاوني.

شهد تشكيل مجلس الإدارة خلال الفترة بعض التغييرات المعتمدة وفق المحاضر والاعتمادات النظامية اللاحقة، ويعكس الجدول التالي تشكيل المجلس الحالي.

الاسم	المنصب
م/ صالح بن محمد الغامدي	رئيس مجلس الإدارة
أ/ مستور بن محمد الغامدي	نائب رئيس مجلس الإدارة
أ/ صالح بن سعيد الغامدي	عضو مجلس الإدارة والمشتري المالي
د/ صالح بن غرم الله الغامدي	عضو مجلس الإدارة
د/ محمد بن عبدالله آل مسفري	عضو مجلس الإدارة
أ/ سعيد بن أحمد الغامدي	عضو مجلس الإدارة
أ/ يوسف بن أحمد بن فرحة	عضو مجلس الإدارة

1.7 الإدارة التنفيذية

شهدت الفترة تعيين الأستاذ محمد بن ناصر الغامدي مديراً تنفيذياً للجمعية بعد استكمال المتطلبات النظامية اللازمة لذلك، وذلك في إطار جهود المجلس لبناء المنظومة التشغيلية والإدارية للجمعية والتهيئة للمرحلة المقبلة.

كما يساند الإدارة التنفيذية الأستاذ ريان بن مسفر الغامدي بصفة مساعد إداري، ويسهم في متابعة الأعمال التشغيلية والإدارية اليومية للجمعية وتحديث المعلومات في منصة رافد والذي يمثل نظام إدارة الموارد للجمعية.

ويؤكد مجلس الإدارة أن استكمال الهيكل الإداري والتشغيلي للجمعية ما زال يمثل أحد أهم الأولويات والتحديات خلال المرحلة المقبلة، بما يضمن رفع كفاءة الأداء وتحقيق مستهدفات الجمعية ومشروعاتها الاستراتيجية.

5. الحوكمة والامتثال

حرص مجلس الإدارة على تعزيز الحوكمة والامتثال المؤسسي باعتبارهما أحد الركائز الأساسية لاستدامة الجمعية وتحقيق أهدافها التنموية والاستثمارية. وانطلقت أعمال المجلس في هذا الجانب من مراجعة الوضع المؤسسي والتنظيمي للجمعية والعمل على استكمال المتطلبات النظامية والإدارية، بما يسهم في رفع الجاهزية المؤسسية وتعزيز كفاءة الأداء والالتزام بالأنظمة واللوائح المنظمة للعمل التعاوني.

من المناسب في هذا السياق استعراض مفهوم الحوكمة والامتثال حيث تُعد من الركائز الأساسية لإدارة المؤسسات بفاعلية وضمان استدامتها ونزاهتها، سواء كانت شركات تجارية، مؤسسات حكومية، أو جمعيات تعاونية.

أولاً: تعريف الحوكمة

1.8 الحوكمة (Governance)

هي مجموعة الأنظمة، القواعد، والإجراءات التي تُدار وتُراقب بها المؤسسات.

- الهدف: ضبط العلاقة بين الأطراف الرئيسية (مثل مجلس الإدارة، والإدارة التنفيذية، والمساهمين أو الأعضاء، والجهات التنظيمية) لضمان تحقيق الأهداف بكفاءة ونزاهة.
- الركائز الأساسية:

- الشفافية: وضوح القرارات والبيانات المالية والتشغيلية.
- الإفصاح: توفير المعلومات الدقيقة للجميع في الوقت المناسب.
- المساءلة: محاسبة المسؤولين عن قراراتهم ونتائج أعمالهم.
- العدالة: التعامل المنصف مع جميع الأطراف ذات العلاقة دون تمييز.

1.9 الامتثال / الالتزام (Compliance)

هو الالتزام الكامل والتطبيقي بكافة القوانين واللوائح والسياسات والإجراءات الداخلية والمعايير الأخلاقية والمجتمعية التي تخضع لها المؤسسة.

- الهدف: حماية المؤسسة من المخاطر القانونية، والعقوبات المالية، وتجنب الضرر بالسمعة المؤسسية.
- الفرق بينهما: الحوكمة تُحدد "كيف تُدار وتُوجه المؤسسة"، بينما الامتثال يُتأكد من "أن المؤسسة تسير وفقاً للقوانين والأنظمة المُحددة".

ثانياً: الحوكمة والامتثال في الجمعيات التعاونية بصفة خاصة

تتميز الجمعيات التعاونية بطبيعة خاصة تجمع بين الأهداف الاقتصادية والمبادئ الاجتماعية التعاونية، حيث إن المالكين هم أنفسهم المستفيدون من خدمات الجمعية.

1.10 حوكمة الجمعيات التعاونية

هي إطار العمل التنظيمي الذي يُحدد طريقة إدارة الجمعية وقيادتها بما يعكس المبادئ التعاونية العالمية (مثل: الإدارة الديمقراطية، والعضوية المفتوحة، والمشاركة الاقتصادية للأعضاء).

• أبرز جوانب حوكمة الجمعيات التعاونية:

- الديمقراطية في اتخاذ القرار: تطبيق مبدأ "عضو واحد = صوت واحد" بغض النظر عن عدد الأسهم المملوكة، مما يمنع سيطرة كبار المساهمين.
- دور الجمعية العمومية: تُعد السلطة العليا في الجمعية التي تنتخب مجلس الإدارة وتصادق على التقارير المالية والقرارات الاستراتيجية.
- مسؤولية مجلس الإدارة: التوجيه والإشراف على الإدارة التنفيذية لضمان تحقيق منافع حقيقية للمساهمين والمجتمع، وليس فقط تعظيم الأرباح.
- الشفافية والمساءلة المالية: إتاحة التقارير المالية والإدارية لجميع الأعضاء للاطلاع عليها ومناقشتها في الاجتماعات العادية.

1.11 الامتثال (الالتزام) في الجمعيات التعاونية

- هو مدى التزام الجمعية التعاونية بالتشريعات المحددة من الجهات الحكومية المشرفة (مثل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية أو الجهات التنظيمية للتعاونيات)، بالإضافة إلى أنظمتها الداخلية.
- أبرز جوانب الامتثال في الجمعيات التعاونية:

- الالتزام بنظام الجمعيات التعاونية ولائحته التنفيذية: مثل نصاب الاجتماعات، آلية انتخابات المجلس، وكيفية توزيع الفوائد وتكوين الاحتياطات.
- الالتزام بالأنظمة المالية والمحاسبية: تطبيق معايير المحاسبة المعتمدة وإجراء التدقيق المالي السنوي عبر محاسب قانوني مرخص.
- الالتزام بمعايير مكافحة غسل الأموال وتعارض المصالح: حظر استغلال أعضاء المجلس لنفوذهم لمصالح شخصية وضمان شفافية التعاملات التجارية.
- الالتزام بالأنظمة العمالية والضريبية والتشغيلية: اتباع التعليمات الخاصة بالقطاع الذي تنشط فيه الجمعية (مثل القطاع الزراعي، الاستهلاكي، أو المهني).

1.12 أهمية الحوكمة والامتثال للجمعيات التعاونية

1. تعزيز ثقة الأعضاء والمجتمع: تضمن للأعضاء أن أموالهم وتطلعاتهم تُدار بأمانة.
2. الحصول على الدعم والتسهيلات: تُفضل الجهات الحكومية والتمويلية دعم الجمعيات الملتزمة والمعتمدة ذات الحوكمة العالية.
3. الحد من المخاطر: تجنب النزاعات الداخلية، وتعارض المصالح، والعقوبات النظامية.
4. استدامة الجمعية: تحول الجمعية من عمل عشوائي أو قائم على أشخاص إلى مؤسسة منظمة قادرة على الاستمرار للأجيال القادمة.

1.13 الحوكمة المؤسسية

ركز المجلس في بداية أعماله على استكمال إجراءات انتقال وتسلم أعمال الجمعية من المجلس السابق ومراجعة الملفات والسجلات والوثائق الإدارية والمالية والتنظيمية، بما يضمن انتقال المسؤوليات بصورة نظامية والمحافظة



على حقوق الجمعية وأصولها والتزاماتها. وتم تشكيل مجلس الإدارة الحالي ومتابعة عقد اجتماعات المجلس بصورة منتظمة وتوثيق القرارات ومتابعة تنفيذها وفق المتطلبات النظامية المعتمدة.

وحرص المجلس على تعزيز العمل المؤسسي من خلال تنظيم الوثائق والسجلات الإدارية وتحديثها بصورة مستمرة، بما يضمن سلامة الإجراءات وسهولة الوصول إلى المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

1.14 تحديث البيانات والامتثال التنظيمي

أولى المجلس اهتماماً خاصاً بتحديث بيانات الجمعية لدى الجهات الحكومية والتنظيمية المختلفة، ومتابعة متطلبات التسجيل والتحديث في المنصات ذات العلاقة، والعمل على استكمال البيانات النظامية والسجلات المؤسسية بصورة مستمرة.

كما نفذت الجمعية حملة متكاملة للتواصل مع جميع المساهمين بهدف استكمال وتحديث بياناتهم ومعلوماتهم النظامية، وتم إدخال البيانات وتحديثها في برنامج رافد، الأمر الذي أسهم في بناء قاعدة بيانات أكثر اكتمالاً ودقة، وتعزيز التواصل مع المساهمين، ورفع جاهزية الجمعية للمتطلبات النظامية والرقابية الحالية والمستقبلية.

1.15 الالتزام بتطبيق الحوكمة على الأداء المؤسسي

أسهمت الجهود المبذولة في مجال الحوكمة والامتثال في تعزيز مستوى التنظيم المؤسسي ورفع جاهزية الجمعية الإدارية والتنظيمية، كما دعمت قدرة المجلس على متابعة أعمال الجمعية واتخاذ القرارات بصورة أكثر كفاءة وشفافية.

6. أعمال مجلس الإدارة في فترته الحالية

عقد مجلس الإدارة خلال الفترة عدد (13) اجتماعاً وهو عدد يعكس كثافة الأعمال التي تعامل معها المجلس خلال الفترة في ظل عدم اكتمال الجهاز الإداري للجمعية بسبب حرص المجلس على خفض النفقات بقدر الإمكان قبل الحصول على إيرادات تشغيلية حقيقية، وقد تناولت وناقشت وعالجت هذه الاجتماعات، بالإضافة إلى أمور أخرى، الجوانب المؤسسية والتنظيمية والتنموية، بهدف تعزيز جاهزية الجمعية ورفع كفاءة أدائها وبناء الأسس اللازمة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية. ودعم حضور الجمعية المؤسسي، وتطوير بنيتها الإدارية، وبناء الشراكات، ومتابعة المبادرات والمشروعات ذات الأولوية، ومن أهمها مشروع مدينة اللوز، وفيما يلي بعض الأمثلة على ما تم في هذا الصدد:

1.16 الشؤون المالية

عمل المجلس على متابعة واستكمال المتطلبات المرتبطة بالقوائم المالية للجمعية بالتنسيق مع الجهات المهنية المختصة، ومتابعة أعمال المراجعة المالية وإصدار التقارير ذات العلاقة، إضافة إلى استكمال الإجراءات اللازمة لعقد الجمعية العمومية العادية واعتماد محاضرها، بما يعزز مستويات الإفصاح والشفافية ويؤكد التزام الجمعية بالمتطلبات النظامية والرقابية.

مراجعة الحسابات المالية وكشوف الحسابات البنكية بشكل شهري، والتحقق من العمليات المالية ومطابقتها مع المستندات المؤيدة لها، بما يعزز الرقابة الداخلية ويرفع من مستوى الانضباط المالي.

1.17 التواصل مع الجهات ذات العلاقة

حرص مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية على بناء وتعزيز العلاقات مع الجهات الحكومية والتنموية والقطاع التعاوني، إيماناً بأهمية الشراكات المؤسسية في دعم أعمال الجمعية وتطوير مشروعاتها وتحقيق أهدافها.

وفي هذا الإطار تم تنفيذ عدد من الزيارات والاجتماعات التنسيقية مع الجهات الحكومية والتنموية ذات العلاقة، شملت على سبيل المثال لا الحصر:

✓ مدير عام فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة الباحة	✓ صندوق التنمية الزراعية بالرياض
✓ مدير صندوق التنمية الزراعية بمنطقة الباحة	✓ مجلس الجمعيات التعاونية بالرياض
✓ مدير مركز التنمية الاجتماعية بمنطقة الباحة	✓ الجمعية الزراعية المركزية بالرياض
✓ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك	✓ رئيس مركز بني كبير
✓ المركز السعودي للأعمال بالباحة	✓ رئيس بلدية بني كبير
✓ مدير وحدة البيئة والمياه والزراعة ببني كبير	✓ شركة صفوة التلعة ببني كبير
✓ الجمعية التعاونية الزراعية ببلجرشي	

1.18 اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة

حرصاً على موارد الجمعية المحدودة وتسريعاً لإنجاز بعض الملفات التي يتطلب إنجازها توفر موارد مالية وبشرية غير متاحة فقد وافق جميع منسوبي المجلس (رئيساً وأعضاء) على استقطاع وتوفير الكثير من أوقاتهم الخاصة تطوعاً بالانخراط في لجان متخصصة مؤقتة يتولى رئاسة كل لجنة أحد أعضاء مجلس الإدارة ويشاركه فيها بعض أعضاء المجلس وشملت اللجان التالية:

رقم	اللجنة	رئيس اللجنة
1	لجنة دراسة إنشاء الشركة ومصادر التمويل	د. / صالح بن غرم الله الغامدي
2	لجنة الحوكمة والمتابعة	أ/ سعيد بن أحمد الساروق الغامدي
3	لجنة الشؤون المالية وتقنين المصروفات	أ/ صالح بن سعيد بن سعيد
4	لجنة المناقصات والمشتريات	م/ صالح بن محمد الغامدي
5	لجنة الإرشاد الزراعي والفعاليات والمزارعين	أ/ مستور بن محمد الغامدي
6	لجنة التسويق والتواصل	د. / محمد بن عبد الله آل مسقري

وتهدف هذه اللجان إلى توزيع الأدوار والمسؤوليات، والاستفادة من خبرات أعضاء المجلس في دراسة الملفات المتخصصة وتقديم التوصيات والمبادرات ذات العلاقة .

كما يتطلع مجلس الإدارة خلال المرحلة القادمة إلى توسيع نطاق المشاركة في أعمال الجمعية والاستفادة من خبرات وكفاءات المساهمين والمتطوعين من أبناء المنطقة، بما يعزز المشاركة المجتمعية ويدعم تحقيق أهداف الجمعية ومشروعاتها المستقبلية. ولتحقيق ذلك، سيعمل المجلس على تطوير آليات منظمة تضمن الاستفادة المثلى من هذه الخبرات والكفاءات.

1.19 التطوير الإداري والتنظيمي

عمل المجلس خلال الفترة على مراجعة الوضع الإداري والتنظيمي للجمعية وتحديد احتياجاتها التشغيلية، ووضع الأسس اللازمة لبناء منظومة عمل أكثر كفاءة واستدامة. كما تم استكمال إجراءات تعيين المدير التنفيذي للجمعية والعمل على تهيئة البيئة الإدارية والتشغيلية الداعمة لأداء مهامه، إلى جانب متابعة الاحتياجات البشرية والتنظيمية اللازمة للمرحلة القادمة. مثل التدريب على رأس العمل ومراجعة تطوير الهيكل التنظيمي للجمعية.

1.20 الشراكات والتعاون

اهتم المجلس ببناء وتطوير العلاقات مع الجهات ذات العلاقة بالقطاع الزراعي والتعاوني، ودراسة فرص التعاون والشراكات التي يمكن أن تسهم في دعم أنشطة الجمعية ومشروعاتها، وتنمية مواردها، وتعزيز دورها في خدمة المزارعين والمجتمع المحلي. كما تم بحث فرص التعاون مع عدد من الجمعيات والجهات المتخصصة للاستفادة من الخبرات والتجارب الناجحة في القطاع التعاوني والزراعي. وفي هذا الإطار ناقش المجلس إطار تعاون مقترح مع الجمعية التعاونية الزراعية بمحافظة بلجرشي بهدف تبادل الخبرات والاستفادة من الإمكانيات المتاحة بين الطرفين، كما جرى التواصل مع جامعة الملك عبدالعزيز لاستكشاف فرص التعاون في مجال زراعة اللوز.

1.21 المشاركة المجتمعية والمبادرات الزراعية

شاركت الجمعية في مبادرة حراثة الأراضي البور في أراضي مركز بني كبير، وذلك في إطار اهتمامها بدعم الجهود الزراعية والتنمية التي تتوافق مع أهدافها واختصاصاتها وتسهم في خدمة المزارعين وتعزيز الاستفادة من الأراضي الزراعية.

1.22 مشروع مدينة اللوز

شكل مشروع مدينة اللوز أحد المحاور الرئيسة لأعمال مجلس الإدارة خلال الفترة، حيث حُصص له قدر كبير من الاجتماعات والزيارات والدراسات والجهود المرتبطة به، باعتباره المشروع الاستراتيجي الرئيس للجمعية ومحوراً أساسياً



لنموها واستدامتها المستقبلية. وقد عمل المجلس على متابعة متطلبات المشروع ودراسة خياراته الاستثمارية والتنموية والتشغيلية، وسيتم استعراض تفاصيل المشروع وما تحقق فيه من إنجازات في فصل مستقل من هذا التقرير.

ملحوظة:

هناك اتصالات مهمة وفي مرحلة متقدمة مع شريك إستراتيجي اسفرت حتى الآن عن كتابة مسودة مذكرة تفاهم لإنشاء شركة استثمارية مشتركة عمودها الفقري مشروع مدينة اللوز، وعندما تتحول مذكرة التفاهم إلى اتفاق نهائي فسوف يعرض على الجمعية العمومية (عادية/غير عادية) لإقراره قبل تنفيذه.

7. مشروع مدينة اللوز

1.23 نبذة عن المشروع

يمثل مشروع مدينة اللوز المشروع الاستراتيجي الرئيس للجمعية التعاونية للإنتاج والتسويق الزراعي ببني كبير، وأحد أهم المشروعات الزراعية والتنمية التي تسعى الجمعية من خلاله إلى بناء نموذج استثماري مستدام يساهم في تنمية القطاع الزراعي وتعزيز الاستدامة المالية للجمعية.

ويهدف المشروع إلى تطوير بيئة زراعية متكاملة تركز على زراعة اللوز والأشجار المثمرة، والاستفادة من المقومات الطبيعية والزراعية التي تتميز بها المنطقة، بما يساهم في خلق فرص تنمية واستثمارية تعود بالنفع على الجمعية وأعضائها والمجتمع المحلي.

1.24 الأعمال التي أتمها المجلس في دورته الحالية

ركز مجلس الإدارة على استكمال المتطلبات التنظيمية والفنية اللازمة للمشروع ومتابعة الإجراءات التنفيذية المرتبطة به، والعمل على تهيئة المشروع للانتقال إلى المراحل التشغيلية. ومن أبرز الأعمال التي تم إنجازها خلال الفترة:

✓ رفع طلب حفر الآبار	✓ استلام أرض المشروع
✓ رفع طلب إيصال التيار الكهربائي	✓ استكمال أعمال الرفع المساحي للموقع
✓ رفع طلب إصدار رخصة بناء السور الزراعي	✓ استخراج التقرير المساحي
✓ عقد عدد من الاجتماعات مع المكاتب الاستشارية الهندسية	✓ استخراج السجل الزراعي للمشروع
✓ إعداد وتصميم الهوية التعريفية ولوحة مشروع مدينة اللوز	✓ استخراج تصريح المشروع
✓ الاتصال بعدد من المكاتب الاستشارية والهندسية للبحث في سبل تنفيذ المشروع	
✓ طلب وتلقي عروض خاصة بسور الشبك الزراعي، وجرى تحليلها وتقييمها لاختيار العرض الأنسب. ملاحظة: قرر المجلس عدم ترسية المشروع بعد ظهور مؤشرات على عدم جدية المقاول المرشح للتنفيذ.	
✓ تشكيل لجنة برئاسة الدكتور صالح وعضوية بعض أعضاء مجلس الإدارة لإعداد ملف إنشاء شركة لاستثمار مشروع مدينة اللوز	
✓ إعداد مسودة دراسة جدوى اقتصادية كجزء من متطلبات إعداد الملف قبل الانتقال إلى الخطوة القادمة.	

1.25 التواصل مع الجهات الداعمة للمشروع

حرص المجلس على تعزيز التواصل مع الجهات الحكومية والتمويلية والتنمية ذات العلاقة بالمشروع، والاستفادة من البرامج الداعمة والخبرات الفنية المتخصصة، بما يساهم في تعزيز فرص نجاح المشروع وتحقيق أهدافه.

وشملت هذه الجهود عقد لقاءات واجتماعات مع عدد من الجهات الحكومية والتنمية والتعاوني، إضافة إلى التواصل المستمر مع الجهات المختصة بالشؤون الزراعية والاستثمارية والتمويلية.

1.26 خطة العمل في المرحلة القادمة

سيواصل مجلس الإدارة العمل على استكمال المتطلبات المتبقية للمشروع، ورفع مستوى جاهزيته الفنية والتنظيمية، واستكمال التراخيص والإجراءات اللازمة للبدء في مراحل التنفيذ وفق الإمكانيات المتاحة.

كما سيستمر المجلس في دراسة أفضل الخيارات التشغيلية والاستثمارية للمشروع، وبحث فرص التمويل والشراكات الاستراتيجية التي تسهم في تحقيق أهدافه وتعزيز أثره الاقتصادي والتنموي.

ويؤكد مجلس الإدارة أن مشروع مدينة اللوز سيبقى في مقدمة أولويات الجمعية خلال المرحلة القادمة لما يمثله من أهمية استراتيجية في تحقيق الاستدامة المالية وتنمية القطاع الزراعي وخدمة المزارعين وأعضاء الجمعية.

1.27 مخرجات المشروع المستهدفة فيما تبقى من عام 2026م

استناداً إلى ما تم إنجازه من أعمال تأسيسية وتنظيمية خلال الفترة الماضية، يركز مجلس الإدارة خلال عام 2026م على الانتقال التدريجي بالمشروع من مرحلة الإعداد والتجهيز إلى مرحلة التنفيذ الميداني، وفق الإمكانيات والموارد المتاحة. وتتمثل أبرز المستهدفات التنفيذية للمشروع خلال عام 2026م فيما يلي:

المستهدف	الشرح
إنشاء السور الزراعي	البدء في تنفيذ السور الخارجي للمشروع، مع إعطاء أولوية للواجهة المطلة على الطريق المسفلت لحماية الموقع وتعزيز جاهزيته التشغيلية
فتح الطرق الزراعية الداخلية	تنفيذ شبكة الطرق الداخلية اللازمة لخدمة الأعمال الزراعية المستقبلية وتسهيل الوصول إلى مرافق المشروع
إنشاء المشتل الزراعي	تأسيس المشتل ليكون نواة للعمليات الزراعية وإنتاج الشتلات اللازمة للمشروع والمشروعات المستقبلية
إنشاء البيت المحمي	تنفيذ بيت محمي لدعم برامج الإنتاج الزراعي والتجارب الزراعية المرتبطة بالمشروع
التمهيد للمبنى الإداري	البدء بالإجراءات والأعمال التمهيدية اللازمة لإنشاء المبنى الإداري للمشروع بما يدعم إدارة وتشغيل المشروع مستقبلاً

وتمثل هذه المستهدفات المرحلة التنفيذية الأولى للمشروع، حيث يسعى مجلس الإدارة إلى استكمال البنية الأساسية والجاهزية التشغيلية للموقع بما يهيئ المشروع للانطلاق التدريجي وتحقيق أهدافه الزراعية والتنموية والاستثمارية.

8. إدارة السيولة ومصادر واستخدامات الأموال

حرص مجلس الإدارة خلال الفترة على إدارة الموارد المالية المتاحة بكفاءة، مع المحافظة على السيولة اللازمة لاستمرار أعمال الجمعية وتنفيذ أولوياتها الاستراتيجية، وفي مقدمتها مشروع مدينة اللوز. وركزت إدارة المجلس للموارد المالية على تحقيق التوازن بين الوفاء بالالتزامات التشغيلية والتنظيمية من جهة، وتوفير الموارد اللازمة للمشروعات التأسيسية والاستثمارية من جهة أخرى.

1.28 حركة السيولة خلال الفترة

بلغ الرصيد النقدي للجمعية عند بداية فترة المجلس الحالية 972,718 ريال، فيما بلغ الرصيد النقدي في نهاية الفترة 607,210 ريال، وذلك نتيجة توجيه جزء من السيولة المتاحة للصرف على مشروع مدينة اللوز واستكمال البنية المؤسسية والتشغيلية اللازمة لمرحلة النمو القادمة.

1.29 مصادر الأموال خلال الفترة

تمثلت أبرز الموارد النقدية التي دعمت سيولة الجمعية خلال الفترة فيما يلي:

972,718	الرصيد النقدي المتاح في بداية الفترة
3,427	إيرادات متنوعة
25,000	دعم حكومي
12,525	مبالغ ضمانات مستردة

وتعكس هذه المصادر محدودية الإيرادات التشغيلية خلال المرحلة الحالية، الأمر الذي يجعل تنمية الموارد المالية وتنويع مصادر الدخل أحد أهم أولويات المرحلة القادمة.

1.30 استخدامات الأموال خلال الفترة

بلغ إجمالي المصروفات خلال الفترة 406,460 ريال، وذلك للصرف على المتطلبات التشغيلية وفقاً للصلاحيات المعتمدة. وتوزعت الاستخدامات الرئيسية على النحو التالي:

النسبة	المبلغ (ريال سعودي)	البند
50%	202,150	الموارد البشرية والالتزامات المرتبطة بها
37%	151,475	مصروفات مشروع مدينة اللوز
9%	38,440	المصروفات التشغيلية والإدارية
3%	11,897	الرسوم الحكومية
1%	2,500	مصروفات مشاريع متنوعة

ملاحظة: الجزء الأكبر من الإنفاق ارتبط إما بالموارد البشرية أو باستكمال متطلبات مشروع مدينة اللوز.

1.31 إدارة وترشيد الإنفاق

اعتمد مجلس الإدارة عدداً من الإجراءات الهادفة إلى المحافظة على السيولة ورفع كفاءة استخدام الموارد، من أبرزها الانتقال إلى مقر جديد للجمعية بتكلفة إيجارية أقل، بما حقق خفضاً في قيمة الإيجار بنسبة تقارب 62.5% مقارنة بالمقر السابق، إضافة إلى مراجعة الالتزامات والعقود التشغيلية وتعليق بعض الأنشطة التي تتطلب موارد مالية وتشغيلية إضافية إلى حين اكتمال الجاهزية الإدارية والتنظيمية.

1.32 نظرة المجلس للمرحلة المستقبلية

يرى مجلس الإدارة أن المحافظة على السيولة الحالية وتنمية الموارد المالية تمثلان أولوية استراتيجية خلال المرحلة المستقبلية، خصوصاً في ظل المتطلبات التنفيذية لمشروع مدينة اللوز. ولذلك سيركز المجلس على تنويع مصادر الدخل، وتطوير الأنشطة المدرة للإيرادات، والاستفادة من فرص الدعم والتمويل والشراكات المتاحة، بما يعزز الاستدامة المالية للجمعية ويدعم تنفيذ خططها المستقبلية.

9. التحديات

1.33 تحديات مالية

إضافة إلى ما تم توضيحه في فصل الأداء المالي، ما زالت الجمعية تواجه تحدياً يتمثل في محدودية الموارد المالية المتاحة مقارنة بحجم المشروعات والمستهدفات المستقبلية التي تسعى الجمعية إلى تنفيذها، وفي مقدمتها مشروع مدينة اللوز. ويتطلب ذلك المحافظة على السيولة المالية وترشيد الإنفاق والعمل على تنويع مصادر الدخل وتأمين الموارد المالية اللازمة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للجمعية.

1.34 تحديات تنفيذ مشروع مدينة اللوز

لقد تم تخصيص فقرة في هذا التقرير (فقرة 7) عن مشروع مدينة اللوز لأهميته، وإيراده هنا هو فقط لإبرازه كتحدٍ حقيقي، لكنه تحدي محفز وفرصة، يتطلب عناية خاصة.

يمثل مشروع مدينة اللوز المشروع الاستراتيجي الأهم للجمعية، إلا أن الانتقال بالمشروع من مرحلة الإعداد والتجهيز إلى مرحلة التنفيذ الفعلي يتطلب استكمال عدد من المتطلبات الفنية والتشغيلية والتمويلية، إضافة إلى توفير الموارد اللازمة لتنفيذ البنية الأساسية للمشروع وتشغيله وفق خطة مرحلية تحقق الاستدامة وتضمن نجاح المشروع على المدى الطويل.

كما واجه المشروع تحديات إجرائية مرتبطة بطول مدد بعض التراخيص والتصاريح والمتطلبات النظامية والفنية اللازمة لبدء التنفيذ، الأمر الذي انعكس على الجدول الزمني لبعض الأعمال التأسيسية للمشروع، واستلزم متابعة مستمرة مع الجهات ذات العلاقة لاستكمال الإجراءات المطلوبة.

1.35 تحديات تشغيلية وإدارية

ما زالت الجمعية في مرحلة بناء منظومتها التشغيلية والإدارية، الأمر الذي يتطلب استكمال عدد من الاحتياجات الإدارية والفنية، وتطوير الإجراءات والأنظمة الداخلية، وتعزيز القدرات التنفيذية بما يتناسب مع حجم الأعمال والمشروعات المستهدفة خلال المرحلة المقبلة. ويشمل ذلك استكمال تطوير واعتماد الهيكل التنظيمي للجمعية، وإعداد الأوصاف الوظيفية، واستكمال بناء الفريق التنفيذي، إلى جانب تطوير وتحسين الإجراءات والأنظمة الداخلية المتعلقة بالصرف والمتابعة المحاسبية ورفع كفاءة فريق العمل وتأهيله.

1.36 تحديات تنمية الموارد والشراكات المجتمعية

تحتاج الجمعية إلى توسيع شبكة علاقاتها وشراكاتها مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص والجهات التمويلية والتنموية، بما يساهم في دعم برامجها ومشروعاتها، ويوفر فرصاً أكبر للاستثمار والتمويل والتطوير. وهذا التحدي نابع من عدم اكتمال منظومة الفريق التنفيذي وعدم تفرغ أعضاء مجلس الإدارة رغم بذلهم الكثير من الجهد والوقت لتسيير أعمال الجمعية وقيادتها.

1.37 تحديات التكامل الحكومي

واجهت، ولا تزال تواجه، الجمعية خلال الفترة عدداً من التحديات التنظيمية المرتبطة بتعدد المنصات الحكومية وعدم التكامل الكامل بين بعض الأنظمة والجهات ذات العلاقة، الأمر الذي استدعى متابعة عدد من الإجراءات عبر أكثر من جهة حكومية ومنصة إلكترونية. كما برزت تحديات مرتبطة بازدواجية الارتباط بين الرقم المعتمد لدى بعض



الأنظمة والرقم الموحد المرتبط بالسجل التجاري، وما نتج عن ذلك من الحاجة إلى تحديث البيانات وربط السجلات واستكمال بعض الإجراءات التنظيمية والإدارية بصورة متكررة.

ورغم ما تحقق من تقدم في هذا الملف، إلا أنه ما زال يتطلب المتابعة مع الجهات المختصة للوصول إلى معالجة نهائية تسهم في توحيد الهوية النظامية للجمعية وتقليل الأعباء الإدارية المرتبطة بذلك.

1.38 تحديات استدامة العمل المؤسسي

رغم ما تحقق من تقدم في مجالات الحوكمة والامتثال والتنظيم المؤسسي، فإن المحافظة على هذا المستوى وتطويره بصورة مستمرة يمثل تحدياً دائماً يتطلب مواصلة العمل على تطوير الأنظمة والإجراءات ورفع كفاءة الأداء المؤسسي وتعزيز ثقافة الحوكمة والشفافية .

1.39 رؤية المجلس تجاه التحديات

ينظر مجلس الإدارة إلى هذه التحديات باعتبارها تحديات طبيعية في مرحلة النمو والتطوير التي تمر بها الجمعية، ويعمل على التعامل معها وفق خطة تدرجية تركز على معالجة التحديات النظامية، وتعزيز الاستدامة المالية، وتنمية الموارد، وتطوير القدرات التشغيلية، وبناء الشراكات، واستكمال تنفيذ مشروع مدينة اللوز بوصفه المحرك الرئيس للتنمية والاستثمار في الجمعية خلال المرحلة القادمة تحت شعار "فلنجعل التحديات فرصاً".

10. التوجهات الاستراتيجية والنظرة المستقبلية

تنطلق الجمعية نحو المرحلة القادمة برؤية تركز على تعزيز دورها التنموي والاستثماري في القطاع الزراعي، وبناء نموذج تعاوني مستدام يساهم في خدمة المزارعين وتنمية الموارد الزراعية وخلق فرص اقتصادية تدعم استدامة الجمعية وتحقيق تطلعات مساهمينا.

ويتبنى مجلس الإدارة شعار "فلنجعل التحديات فرصاً" تعبيراً عن توجهه نحو تحويل التحديات الحالية إلى فرص تنموية واستثمارية تدعم تحقيق أهداف الجمعية وخططها المستقبلية.

1.40 الاستدامة المالية وتنمية الموارد

سيعمل مجلس الإدارة على تعزيز الاستدامة المالية للجمعية من خلال تنوع مصادر الدخل، وتنمية الإيرادات التشغيلية والاستثمارية، والاستفادة من الفرص المتاحة في كافة القطاعات وخصوصاً الزراعي والتعاوني، بما يدعم قدرة الجمعية على تنفيذ مشروعاتها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. مع استمرار العمل على رفع كفاءة إدارة الموارد المالية وترشيد المصروفات بما يعزز الاستقرار المالي على المدى الطويل.

1.41 تسريع استكمال ملف استثمار وتشغيل مشروع مدينة اللوز

يمثل مشروع مدينة اللوز الأولوية الاستراتيجية للجمعية خلال المرحلة القادمة، حيث يركز المجلس على الانتقال بالمشروع من مرحلة التأسيس والإعداد إلى مراحل التنفيذ التدريجي للبنية الأساسية والمرافق التشغيلية.

1.42 تعزيز الشراكات والتعاون

ستواصل الجمعية عملها في توسيع شبكة علاقاتها مع الجهات الحكومية والتمويلية والقطاع الخاص والقطاع التعاوني، والاستفادة من البرامج والمبادرات الداعمة للقطاع الزراعي، بما يفتح آفاقاً جديدة للتعاون ويساهم في توفير الخبرات والفرص التمويلية والاستثمارية اللازمة لدعم مشاريع الجمعية وبرامجها المستقبلية.

1.43 تطوير العمل المؤسسي

سيواصل المجلس جهوده في تطوير منظومة العمل المؤسسي وتعزيز الحوكمة والامتثال ورفع كفاءة الإجراءات الإدارية والمالية، إلى جانب تطوير الأنظمة الرقمية وتحسين إدارة البيانات والوثائق، بما يرفع من كفاءة الأداء ويساهم في دعم اتخاذ القرار وتعزيز الشفافية والاستدامة المؤسسية.

1.44 المساهمة في خدمة القطاع الزراعي والمجتمع المحلي

ستعمل الجمعية على توسيع مساهمتها في تنمية القطاع الزراعي من خلال دعم المبادرات والبرامج الزراعية، وتعزيز التعاون مع المزارعين، والاستفادة من المزايا النسبية التي تتمتع بها المنطقة، بما يساهم في رفع القيمة المضافة للمنتجات الزراعية وتحقيق أثر اقتصادي وتنموي مستدام، بالإضافة إلى المساهمة في رفع الوعي الزراعي في أوساط المجتمع وبث روح التعاون المجتمعي والتعريف بأن الجمعية جزء من المجتمع وهدفها خدمته في المقام الأول.

11. الخاتمة

وأخيراً، يتقدم مجلس الإدارة بخالص التقدير للإدارة التنفيذية، واللجان المنبثقة عن المجلس، والجهات الحكومية والتنمية والتعاونية، والشركاء الداعمين، وكل من أسهم في دعم أعمال الجمعية خلال الفترة الماضية، وما بذلوه من جهود كان لها أثر مهم في استكمال متطلبات التأسيس والبناء المؤسسي وتطوير المشروعات والبرامج التنموية.

لقد مثلت الفترة المشمولة بهذا التقرير مرحلة تأسيسية مهمة في مسيرة المجلس الحالي، وبالتالي في مسيرة الجمعية، حيث تم خلالها مواصلة استكمال بناء المقومات المؤسسية والإدارية والمالية اللازمة لانطلاق الجمعية نحو مراحل أكثر تقدماً من النمو والتشغيل.

وينظر مجلس الإدارة بثقة وتفاؤل إلى المرحلة القادمة بالرغم من حجم التحديات القائمة باعتبارها مرحلة انتقال تدريجي من البناء والتأسيس إلى التنفيذ والتشغيل، مستنداً إلى ما تحقق من أعمال وجهود خلال الفترة الماضية، ومؤمناً بأن التعاون بين المساهمين والمجلس والإدارة التنفيذية والشركاء والمجتمع يمثل الركيزة الأساسية لتحقيق أهداف الجمعية ورسالتها التنموية والاستثمارية.

ويؤكد المجلس التزامه بمبادئ الحوكمة والشفافية والمسؤولية في إدارة موارد الجمعية، والعمل على تحقيق قيمة مضافة مستدامة للمساهمين والمزارعين والمجتمع المحلي، بما يسهم في ترسيخ مكانة الجمعية كأحد النماذج التعاونية الزراعية الواعدة والرائدة، ليس فقط في منطقة الباحة، وإنما على مستوى المملكة.

مجلس الإدارة

الجمعية التعاونية للإنتاج والتسويق الزراعي ببني كبير